[167] النبي صلى ا عليه وآله آخا بين الناس وترك عليا عليه السلام، حتى بقى آخرهم لا يرى له اخا، فقال: يا رسول ا آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال: ولم تراني تركتك ؟، وانما تركتك لنفسي، انت اخى وانا اخوك، فان ذاكرك احد فقل: انا عبد ا واخو رسول ا لا يدعيها بعدك الا كذاب (1). 257 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا حسين بن محمد الزارع، قال: حدثنى عبد المؤمن بن عباد، حدثنى يزيد بن معن، عن عبد ا بن شرجيل. عن زيد بن ابى اوفى، قال: دخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في مسجده، فذكر قصة مواخاة رسول ا صلى ا عليه وآله بين اصحابة فقال على يعنى للنبى صلى ا عليه وآله -: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهرى حين رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيرى فان كان هذا من سخط على، فلك العتبى والكرامة فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: والذى بعثنى بالحق، ما اخرتك الا لنفسي فانت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى، وانت اخى ووارثى، قال فقال: وما ارث منك يا رسول ا صلى ا عليه وآله ؟: قال: ما ورث الانبياء من قبلى، قال: وما ورث الانبياء قبلك ؟ قال: كتاب ا وسنة نبيهم، وانت معى في قصرى في الجنة، مع ابنتى فاطمة عليها السلام، وانت اخى ورفيقي، ثم تلا رسول ا صلى ا عليه وآله: " اخوانا على سرر متقابلين " (2) المتحابون في ا ينظر بعضهم إلى بعض (3). 258 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: (4) حدثنا احمد بن منصور وعلى بن مسلم وغيرهما، قالوا: حدثنا عمرو بن طلحة القناد قال: حدثنا اسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضى ا عنه: ان عليا عليه السلام

_____ (1) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 616 ح 1055 (2) الحجر - 47 (3) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 638 - 1085 (4) وفى المصدر: حدثنا عبد ا بن محمد بن عبد العزيز (*). _____